

# الاتصالات وأساليب تجنب الازدواج الضريبي

ورشة عمل الاتحاد الدولي للاتصالات  
جنيف، سويسرا  
2 سبتمبر 2011

بول دي باسكوالي وأليسا فارلي،  
من جمعية بيكر أند ماكينزي الحقوقية في زيورخ

## نظرة عامة

1. اتفاق ملبورن
2. الازدواج الضريبي بصفة عامة
3. تجنب الازدواج الضريبي بين الولايات في سياق الولايات المتحدة
4. النقاط المستخلصة

اتفاق ملبورن

## اتفاق ملبورن

- لوائح الاتصالات الدولية (ITR) (يشار إليها عادة باسم "اتفاق ملبورن").
- اعتمدها الاتحاد الدولي للاتصالات في عام 1988 في المؤتمر الإداري العالمي للبرق والهاتف
- الهدف: تعزيز كفاءة التشغيل والتنمية المتناغمة للاتصالات عبر الولايات القضائية

## اتفاق ملبورن

- تنص المادة 3.1.6 على أنه:

"عندما ينص التشريع الوطني لبلد ما على تطبيق رسم ضريبي على رسوم الاستيفاء عن الخدمات الدولية للاتصالات، لا يستوفى عادة هذا الرسم الضريبي إلا عن الخدمات الدولية المستحقة على زبائن ذلك البلد، إلا في حال اتخاذ ترتيبات أخرى لمواجهة ظروف خاصة."

## اتفاق ملبورن

### مقترحات لتغيير الفقرة 3.1.6

#### • الخيار 1:

"تتمتع البلدان بحرية تحصيل رسوم ضريبية عن الخدمات الدولية للاتصالات وفقاً لقوانينها الوطنية، ولكن لا بد من تفادي الازدواج الضريبي الدولي."

#### • الخيار 2:

"يتعين ألا تطبق البلدان ضرائب على المكالمات الدولية الواردة، وذلك من أجل تفادي الازدواج الضريبي."

الازدواج الضريبي بصفة  
عامة

## النوعان الأساسيان للازدواج الضريبي

- الازدواج الضريبي الاقتصادي
  - يخضع شخصان مختلفان لضريبة على الدخل أو رأس المال نفسه
- الازدواج الضريبي القانوني
  - تفرض أكثر من سلطة ضريبية واحدة على نفس الدخل أو رأس المال لشخص ما
  - ثلاث حالات ممكنة



## آليات تجنب الازدواج الضريبي

### • أسلوب الإعفاء

- المفهوم: لا تفرض الولاية القضائية لمحل الإقامة ضريبة دخل يمكن للولاية القضائية للمصدر أن تفرضها
- الأنماط: إعفاء كامل وإعفاء تصعيدي

### • أسلوب الرصيد

- المفهوم: يفرض بلد الإقامة ضريبة على مجموع دخل المكلف المقيم فيه من جميع أنحاء العالم، ولكنه يتيح رصيذا للمكلف تجاه المستحقات الضريبية لبلد الإقامة مقابل الضرائب التي يدفعها لبلد المصدر
- الأنماط: الرصيد الكامل والرصيد العادي

## آليات تجنب الازدواج الضريبي

### أسلوب الإعفاء

مثال: دخل الشركة 100 دولار، 70 دولاراً منها من بلد الإقامة و30 بلد المصدر. ويبلغ المعدل الضريبي في بلد الإقامة 40% والمعدل الضريبي في بلد المصدر 30%.

| <u>بلا إعفاء</u> | <u>الإعفاء</u> | <u>البند</u>                        |
|------------------|----------------|-------------------------------------|
| \$100            | \$100          | إجمالي الدخل                        |
| _(0)             | _(30)          | إعفاء الدخل من بلد المصدر           |
| \$100            | \$70           | الدخل الخاضع للضريبة في بلد الإقامة |
| <u>x %40</u>     | <u>x %40</u>   | المعدل الضريبي في بلد الإقامة       |
| \$40             | \$28           | الضريبة في بلد الإقامة              |
| \$9              | \$9            | الضريبة في بلد المصدر (30% x \$30)  |
| \$49             | \$37           | إجمالي الضرائب المدفوعة             |

## آليات تجنب الازدواج الضريبي

### أسلوب الرصيد

مثال: دخل الشركة 100 دولار، 70 دولاراً منها من بلد الإقامة و30 من بلد المصدر. ويبلغ المعدل الضريبي في بلد الإقامة 40% والمعدل الضريبي في بلد المصدر 30%.

| <u>البنء</u>                           | <u>رصيد</u> | <u>بلا رصيد</u> |
|--|-------------|-----------------|
| إجمالي الدخل الخاضع للضريبة            | \$100       | \$100           |
| المعدل الضريبي في بلد الإقامة          | x %40       | x %40           |
| الضريبة في بلد الإقامة قبل الرصيد      | \$40        | \$40            |
| رصيد الضريبة في بلد المصدر             | —(9)        | —(0)            |
| إجمالي الضريبة المستحقة في بلد الإقامة | \$31        | \$40            |
| الضريبة في بلد المصدر (30 x %30)       | \$9         | \$9             |
| إجمالي الضرائب المدفوعة                | \$40        | \$49            |

## أهداف اتفاقات منع الازدواج الضريبي ("DTA")

- حماية ضد مخاطر الازدواج الضريبي
- تحديد الضرائب التي يغطيها الاتفاق
- إطار إجرائي للإنفاذ وتسوية المنازعات
- حماية حقوق كل حكومة في فرض الضرائب
- حماية ضد محاولات تجنب المستحقات الضريبية أو التهرب منها

تجنب الازدواج الضريبي  
في سياق الولايات  
المتحدة

## الفيدرالية الدستورية في الولايات المتحدة

- السيادة المزدوجة للحكومة الاتحادية وحكومات الولايات
- بند التجارة (المادة الأولى، الفقرة 8، البند 3 من دستور الولايات المتحدة)
- وضعت المحكمة العليا الأمريكية اختباراً من أربعة أجزاء لتحديد دستورية ضريبة ولاية أو ضريبة محلية:
  - رابطة قوية مع الولاية
  - لا تمييز ضد التجارة بين الولايات
  - الإنصاف في توزيع الضريبة
  - علاقة عادلة بين الضرائب والخدمات المقدمة

## قضية غولديبرغ (غولديبرغ ضد سويت)

- الخلفية: في عام 1985، سنت ولاية إيلينوي ضريبة بمعدل 5% على إجمالي رسوم الاتصالات بين الولايات الصادرة عن ولاية إيلينوي أو المنتهية فيها، بغض النظر عن مكان فوترة أو سداد رسم المكالمات الهاتفية
- الرأي: طبقت المحكمة العليا الأمريكية الاختبار ذا الأجزاء الأربعة وقضت بأن ضريبة المكوس التي تفرضها إيلينوي لا تنتهك بند التجارة لأنها تفي بمتطلبات الاختبار
- ذيول القضية: يمكن لتطبيق منطق قضية غولديبرغ على الاتصالات اللاسلكية أن يؤدي إلى الازدواج الضريبي والارتباك فيما يتعلق بالحاجة إلى تحديد الموقع الجغرافي للمصدر بدقة

## قضية غولديرغ (غولديرغ ضد سويت)

- قاعدة للتأكيد "رابطة قوية" بموجب قضية غولديرغ:

(1) لا بد للمكالمة أن:

(أ) تصدر من الولاية

(ب) أو تنتهي في الولاية

و

(2) لا بد للمكالمة أن:

(أ) ترسّم إلى عنوان مخدم في الولاية، أو

(ب) تصدر فاتورتها في الولاية، أو

(ج) تستوفى رسومها في الولاية



## قانون تحديد مصدر الاتصالات المتنقلة

- في عام 2000، أصدر الكونغرس الأمريكي قانون تحديد مصدر الاتصالات المتنقلة لعام 2000
  - لتبسيط بيانات الفواتير
  - والحد من احتمالات الازدواج الضريبي
  - وتخفيض القواعد الضريبية وتبسيطها للشركات وحكومات الولايات والحكومات المحلية على السواء
- الحكم الرئيسي: الاستعانة بمصدر مكان "الاستخدام الرئيسي"

النقاط المستخلصة

## النقاط المستخلصة

- مشكلة الازدواج الضريبي
- وظائف المعاهدات
- الآليات الأساسية التي تستخدمها الحكومات لتجنب الازدواج الضريبي
- تجنب الازدواج الضريبي في الولايات المتحدة

طبقاً لمتطلبات الممارسات المرعية حيال دائرة الإيرادات الداخلية، ليس المقصود من أي مشورة ضريبية ترد في هذا البيان (بما في ذلك أي مرفقات به) أن تُستخدم، ولا يجوز أن تُستخدم، لغرض (1) تجنب العقوبات المفروضة بموجب مدونة قوانين دائرة الإيرادات الداخلية الأمريكية، أو (2) للترويج لأي شأن ضريبي أو تسويقه أو التوصية به لدى شخص آخر.

وببكر أند ماكينزي الدولية (Baker & McKenzie International) هي جمعية سويسرية تضم شركات حقوقية أعضاء في جميع أنحاء العالم. ووفقاً للمصطلحات الشائعة المستخدمة في مؤسسات الخدمات المهنية، فإن الإشارة إلى "شريك" تعني شخصاً شريكاً أو ما يعادله في شركة حقوقية كهذه. وبالمثل، فإن الإشارة إلى "مكتب" تعني أي مكتب لشركة حقوقية من هذا القبيل.